

القوات المغتصبة وراحت إسرائيل تعمل على دمج هذا الجزء بالدولة اليهودية ، متجاوزة قرار التقسيم الذي قبلته على مضض ، وهذا ما أكده تقرير لجنة التوفيق الدولية نقلاً عن رئيس الحكومة الاسرائيلية من أنه : (لأسباب تاريخية ، سياسية ، ودينية ، لا تستطيع دولة إسرائيل الموافقة على إقامة نظام دولي خاص للقدس) ، وادعى ممثل إسرائيل عندها أن هذه العبارة وضعت خارج سياقها . وأعطى التأكيدات المتعلقة بتنفيذ قرار التدويل ، وأصبحت هذه التأكيدات جزءاً من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بقبول إسرائيل عضواً فيها .

النوايا الإسرائيلية والمؤامرات الاستعمارية

المساندة لها

لكن هذا الموقف لم يكن يعكس النوايا الإسرائيلية الحقيقية من المدينة والتي عبر عنها بوضوح دافيد بن جوريون ، أول رئيس للوزراء للكيان الصهيوني ، أثناء النقاش الصباح في مجلس الشعب المؤقت (الكنيسة لاحقاً) يوم ٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٤٨ : (إننا نتفهم حاجة رفاقنا من القدس للبوخ بما في صدورهم . . لكنه ليس صحيحاً أن القدس قد لحق بها الأبحاف ، إن رفاقنا من القدس - إذا حكمنا بناء على اقوالهم - لا يقدرّون أن مسألة القدس في أساسها ليست مسألة ترتيبات ولا حتى مسألة سياسية ، بل في المقام الأول مسألة قدرة عسكرية ، هل ستكون لدينا القوة العسكرية من أجل :

- إحتلال المدينة القديمة .

- إحتلال ممر واسع بما فيه الكفاية من هنا (تل أبيب) إلى